

المقدمة : Introduction

في الواقع التعليمي قليلون هم الذين سيختلفون حول مزايا التطبيقات التعليمية القائمة على استراتيجيات النظرية المعرفية ، وفي مجال تدريس التربية الرياضية هناك الكثير من العاملون في هذا المجال ينشأ النجاح لديهم من خلال متابعة متعلميهم واحتياجاتهم المعرفية والتطبيقية ، وكذا تطبيق كل ما هو جديد ومفيد في تعليم الأنشطة الحركية المتنوعة ، وعلى الرغم من جاذبية هذه المقدمة إلا أن التطبيقات الحديثة في التعلم الحركي تلقي بعضا من التعليقات السلبية من بعض المهتمين والخبراء على حد سواء ، وعلى الرغم من أن الكثير من الأبحاث العلمية في ذات التخصص بدأت تعتمد على الاستراتيجيات الحديثة - أي ما يمكن للقائم بالتدريس القيام به لتحسين عملية التعلم (Mayer 2014 ؛ Merrill 2012 ؛ Sweller et al. 2011 ؛ Bardina ؛ Sauer. 2010). - إلا أن في هذا البحث نركز على مجال متزايد من الأبحاث يهتم بما يمكن للمتعم للقيام به لتعزيز عملية التعلم وتحسينها باستخدام نموذج التعلم التوليدي (٤٠ : ٣١٢) (٤١ : ٨٦) (٤٦ : ٥٥) (٣٦ : ١٦٧)

ويمكن القول أن أهم ما يميز العصر الحالي هو الثورة المعلوماتية والنهضة المعرفية، فنحن نشهد اليوم تسابقا بين البلدان في مختلف مجالات المعرفة ، ففي كل ساعة تضاف مئات من الحقائق والاكتشافات الجديدة إلى موسوعة الفكر البشري وهذا يحملنا مسؤولية جديدة ، وهو توصيل المناسب من هذا الإنتاج إلى المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية لكي يصبح المتعلم مواكبا لعجلة التطور ومحورا فعالا بها ، لذا كان لا بد من تزويد المتعلمين بالمفاهيم التي توصل إليها العقل البشري، فمن الطبيعي أنه كلما ازدادت المعارف والحقائق العلمية ازدادت حاجتنا إلى تصنيفها أي تلخيصها عبر استخدام المفاهيم ، ولكي يكون التعلم ذي معنى يجب أن يتم تدريس المفاهيم وفقا لمتطلبات النمو العقلي للمتعلمين ومستوى نضجهم مما يساعدهم على صنع القرارات اليومية وتدبير أمور الحياة المختلفة. (١١ : ٥٩)

ولاشك أن التفاعل بين معرفة المتعلم الجديدة ومعرفته القبلية تعد أحد المكونات المهمة في عملية التعلم ذي المعنى ، فقد تكون هذه المعرفة بمثابة الجسر الحاجز الذي يمنع مرور هذه المعرفة إلى عقل المتعلم ، ولذلك يهتم نموذج التعلم التوليدي بصفة أساسية بتأثير الأفكار الموجودة في بنية الطلاب المعرفية والتي يتم علي أساسها اختيار المدخلات المحسوسة والاهتمام بها ، كما يهتم بالروابط التي تتولد بين المثيرات التي يتعرض المتعلمين لها ومظاهر تخزينها في البنية المعرفية وتكوين المعنى من المدخلات المحسوسة والمعلومات التي يتم استرجاعها من البنية المعرفية للمتعلمين ، وكذلك يهتم بتقويم المعاني التي تم التوصل إليها . (٢٥)

وفي سياق متصل يشير (Wittrock 2009) إلى إن نموذج التعلم التوليدي هو إستراتيجية تتضمن الاندماج النشط للأفكار الجديدة مع المخططات الحالية للمتعم وان الفكرة الرئيسية للتعلم التوليدي هي (التعلم مع الفهم) وعلى المتعلم أن يبني المعنى

بنشاط ، حيث يقوم بهذا البناء من خلال علاقات نشطة بين المنبهات والمعلومات المخزنة مثل المعرفة والتجارب ، لذا فإن التعلم التوليدي هو عملية بناء المعنى من خلال توليد العلاقات بين المحفزات والمعرفة والمعتقدات والخبرات الموجودة. (٣٥ : ٣٤٩)

أيضا يشير (Mayer 2014) إلى نموذج التعلم التوليدي بأنه عملية تحويل المعلومات الواردة (مثل الكلمات والصور) إلى معرفة قابلة للاستخدام مثل النماذج الذهنية ، المخططات ، لذا فإن التعلم التوليدي لا

يعتمد فقط على كيفية تقديم المعلومات للمتعلمين (أي الطرق التعليمية) ولكن أيضاً على كيفية محاولة المتعلمين لفهمها. (٤٠ : ٤٣)

من جانب آخر يمكن التأكيد على أن رياضة كرة اليد Handball Sport من الرياضات التي تحتل مكانة بارزة بين الرياضات المختلفة فهي تشمل على مهارات متعددة ومتنوعة والتي تدرس في جميع المدارس لذلك يتوجب خضوعها إلى الأساليب والطرق والاستراتيجيات التعليمية الحديثة ، كما تعتبر من أهم الألعاب الرياضية الحديثة التي ظهرت في مطلع القرن العشرين ، ولقد ازداد اهتمام الباحثين بلعبة كرة اليد في الآونة الأخيرة لبحث العوامل التي تؤدي إلى سرعة اكتساب المهارات الأساسية ودراسة كل ما هو حديث يساعد في اكتساب الأداء المهاري الصحيح. (٩ : ٤)

وعن التحصيل المعرفي Cognitive Achievement يشير مصطفى السايح (٢٠١٢) إلى انه يعد احد نواتج التعلم في دراسات وبحوث التربية الرياضية لأنه يشكل حيز الزاوية في البحوث التجريبية ، كما يمثل مفهومة قدرة المبحوث علي استيعاب المعلومات والمعارف المرتبطة بالمجال المهاري لأنشطة حركية ، وذلك من خلال تأثير متغير رئيسي علي متغير تابع ، لذا فان قياس التحصيل المعرفي يعد امراً ضروريا لتحسين العملية التعليمية في التربية الرياضية (٢٩ : ٢٠٠)

- مشكلة البحث وأهميته : The problem of research and its importance

تلعب استراتيجيات التدريس الحديثة دوراً مهماً في تحقيق أهداف التعلم، فالاستراتيجية التي يستخدمها المعلم في إيصال المعارف والأنشطة للمتعلمين تعد من العوامل الحاسمة والمهمة في مساعدتهم لاكتساب المفاهيم وبنائها بطريقة سليمة ، ويمكن القول أن هناك العديد من الاستراتيجيات والنماذج التي اقترحت لتوظيف المدخل البنائي في التدريس وكل منها له قيمة كبيرة في عملية التعليم والتعلم ، منها : نموذج "ويتلي" ونموذج دورة التعلم الخماسي ونموذج المراحل البنائية السبعة ونموذج التعلم البنائي والنموذج التعليمي المعرفي ، ومن ضمن هذه النماذج نموذج التعلم التوليدي الذي يتضمن عمليات توليدية يقوم بها المتعلم لربط المعلومات الجديدة بالمعرفة السابقة ، وتعود أهمية نموذج التعلم التوليدي في الوصول بالمتعلم إلى مرحلة ما وراء المعرفة والتمثلة في التأمل في المعرفة والتعمق في فهمها وتفسيرها من خلال البحث والاستقصاء، ولأهمية هذا النموذج التعليمي اتضح أن هناك عديد من الدراسات المرجعية التي تمت في الدراسات التربوية والرياضية والتي أوصت باستخدام هذا النموذج في المجال التعليمي مها دراسة كل من (عبد الله مناع ٢٠١٥) (١٧) و (ماجدة حميد وآخرون ٢٠١٥) (٢٣) والتي أوصتا باستخدام هذه الإستراتيجية في تعليم وتعلم المهارات الحركية في المجال الرياضي ، وفي العلوم التربوية دراسة (Mayer. R. (2014) (٤٠) ودراسة (Richard.M 2015) (٤٣) والتي أوصت بتطبيق الإستراتيجية في التدريس والمعالجة المعرفية لأنها تشكل تحسن أفضل في نواتج التعلم ، ودراسة (رضا السيد ٢٠١٤) (١١) والتي أوصت باستخدام النموذج التوليدي في تدريس المقررات التربوية المختلفة ومن مقترحات الدراسة عمل دراسات أخرى في تدريس مفاهيم تعليمية أخرى، ودراسة (هشام عبد الحليم ٢٠٠٧) (٣٣) والتي أوصت بإجراء دراسات مشابهه باستخدام استراتيجيات بنائية أخرى لإثبات فاعليتها في تدريس التربية الرياضية علي مراحل تعليمية مختلفة، ويرى الباحث انه من خلال الحرص علي مواكبه كل ما هو جديد وحديث ومن خلال البحث علي ما هو من شأنه الارتقاء بالعملية التعليمية في مجال تدريس التربية الرياضية المدرسية والوصول إلي ما تهدف إليه ، وكذا البعد عن الملل والرتابة التي تواجه المتعلم والمعلم من استخدام أساليب تقليديه قد لا تواكب المناهج الموضوعه وكذا اثاره اهتمام المتعلم والتي قد يتولد منها ما هو مخزون لدي المتعلم من معلومات ومعارف يمكن الاستفادة منها والعمل علي إثارة حماسه ، هذا وبالإضافة إلي ما ذكره (Schilling ,M,E (2011) (٤٤) " إذا أراد المعلم إحداث تحسين للمهارات المتعلمة في المدى القصير عليه استخدام استراتيجيات حديثة " If the teacher wants to improve the skills learned in the short term he should use modern strategies

كل ذلك دعي الباحث إلي التقصي عن ما قد يثمر ويفيد

المتعلم وما ترتب علي ذلك من توجه سؤال البحث التالي : هل يؤثر البرنامج التعليمي المقترح القائم علي نموذج التعلم التوليدي في بعض نواتج التعلم بدرس التربية الرياضية ؟ ، وعن أهمية البحث النظرية : يعتبر أضافه نوعية جديدة لدراسات التربية الرياضية في مجال استراتيجيات التعلم إذ يساعد المعلمين في التعرف علي الاستراتيجيات الحديثة المبنية علي النظرية البنائية في مجال تدريس مهارات كرة اليد في المدارس ، أما عن الأهمية التطبيقية : يمكن أن تسهم نتائج هذا البحث في توجيه أنظار المعلمين نحو تطوير التدريس في التربية الرياضية من خلال التركيز علي موضوع الاستراتيجيات الحديثة والمتمثلة في إستراتيجية نموذج التعلم التوليدي .

- الدراسات المرجعية: Reference studies:

نظرا لأهمية استخدام استراتيجيات النظرية البنائية في تدريس العلوم المختلفة تم الرجوع إلي بعض الدراسات التي استخدمت إستراتيجية نموذج التعلم التوليدي في المجالين الرياضي والأكاديمي للعلوم التربوية منها دراسة مها صبي وفراس أكرم (٢٠١٦)(٣١) وهدفت إلي التعرف علي اثر استخدام إستراتيجية التعلم التوليدي في التحصيل المعرفي والذات الأكاديمي والاتجاه نحو مقرر طرائق تدريس التربية الرياضية ، ومن أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ، دراسة ماجدة حميد وآخرون (٢٠١٥) (٢٣) وهدفت إلي التعرف علي فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التوليدي في تعلم مهارتي التميرير للطالبات بكرة القدم للصالات ، من أهم النتائج هناك تأثير ايجابي لإستراتيجية التعلم التوليدي في تحسين مهارتي التميرير ، دراسة عبد الله مناع (٢٠١٥) (١٧) وهدفت إلي الارتقاء بمستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لمهارات كرة القدم لدى تلاميذ عينة البحث بتصميم وتنفيذ برنامج تعليمي مقترح باستخدام النموذج التوليدي خلال الجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضية ، من أهم النتائج استخدام النموذج التوليدي وفق البرنامج التعليمي المقترح قيد البحث أدي إلي رفع مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي ، دراسة Mayer (2014) (٤٠) والتي هدفت إلي التعرف علي أنواع الطرق المتباينة لتعزيز التعلم التوليدي في التدريس قبل الجامعي ، من أهم النتائج التدريس بالإستراتيجية المبنية علي طرق متعددة يشكل تعلم أفضل في التدريس ، دراسة رضا السيد (٢٠١٤) (١١) وهدفت إلي التعرف علي استخدام النموذج التوليدي في تصحيح التصورات البديلة وتنمية الفكر الاستدلالي لديهم ، من أهم النتائج هناك تصحيح في التصورات البديلة لبعض المفاهيم راجع لاستخدام نموذج التعلم التوليدي دراسة Donn Ritchie (2010) (٣٨) وهدفت إلي تقييم فاعلية إستراتيجيتين للتعلم التوليدي ، ورسم خرائط المفاهيم والتجارب المعملية في مقرر العلوم لتحديد ما إذا كان أحدهما أكثر فاعلية مع المتعلمين ، من أهم النتائج ليس هناك فروق في استخدام الاستراتيجيين مع الأفراد او الجماعات ، ولكن تم الكشف عن تفاعل كبير بين إستراتيجية التعلم التوليدي وحالة تعلم المجموعات ، دراسة هشام عبد الحليم (٢٠٠٧) (٣٣) وهدفت إلي التعرف علي تأثير استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني علي التحصيل المعرفي وبعض مهارات كرة اليد لطلاب الكلية ومن أهم النتائج استخدام إستراتيجية التعلم البنائي كان لها تأثير ايجابي في التحصيل المعرفي وبعض المهارات الحركية في كرة اليد ، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات المرجعية في تعزيز المشكلة وكيفية إجراءات تطبيق الإستراتيجية وأيضا في مناقشة وتفسير النتائج .

- هدف البحث : Search goal:

يهدف البحث إلي التعرف علي فاعلية البرنامج التعليمي المقترح القائم علي نموذج التعلم التوليدي في تحسين بعض نواتج التعلم (المهارات الحركية- التحصيل المعرفي) في نشاط كرة اليد بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية .

- فروض البحث: Research hypotheses:

١- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي في التحصيل المعرفي وبعض مهارات كرة اليد للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي .

٢- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي في التحصيل المعرفي وبعض مهارات كرة اليد للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي .

٣- توجد فروق داله إحصائية بين معدلات التحسن للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي وبعض مهارات كرة اليد .

- المصطلحات الإجرائية : Procedural terms

١- نواتج التعلم Learning outcomes : كل ما يكتسبه المتعلم من معارف ومهارات واتجاهات وقيم نتيجة مروره بخبرة تربوية تدريسية أثناء تعلمه لنشاط كرة اليد في درس التربية الرياضية . (إجرائي)

٢- نموذج التعلم التوليدي : Generative model in teaching " هو نموذج يتم استخدامه في تعلم المهارات الحركية من خلال استدعاء المعلومات لدي المتعلم وربطها بكل ما يقدمه المعلم من معارف جديدة من خلال خطوات محددة " (إجرائي)

٣- التحصيل المعرفي Cognitive Achievement : "عبارة عن المعلومات والمعارف المكتسبة لدي المتعلم في قانون وتاريخ مهارات كرة اليد من خلال مقرر موضوع من قبل المدرسة. (إجرائي)

٤- المهارات الحركية Motor skills : "هي استجابة بدنية بصورة منتظمة لما يتم تعليمة من مهارات متعددة بكرة اليد مما يجعل التلميذ يقترب من الأداء الصحيح للمهارة." (إجرائي)

- إجراءات البحث : Search procedures

- منهج البحث : Experimental Method

المنهج التجريبي ، ويعتبر أكثر المناهج العلمية ملائمة لرصد الحقائق وصياغة التفسيرات علي أساس متكامل من الضبط والصدق ، حيث استخدمت التصميمات المنهجية ذات القياس القبلي – البعدي Pretest – Post Test Design وملاحظة السببية من خلال الكشف علي دلالة الفروق في النتائج بين مجموعتين أحدهما تجريبية والاخري ضابطة (٣٧ : ١٥٥) (٢٨ : ٣١٢)

- مجتمع وعينة البحث : Society and sample research

يمثل مجتمع البحث تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة (محمود صدقي الإعدادية) بإدارة المنتزه التعليمية بالإسكندرية في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ ، حيث تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية النسبية وعددهم (٦٤) أربعة ستون تلميذاً بنسبة مئوية قدرها (٣١.٦٪) من المجتمع الكلي والبالغ عددهم (٢٠٦) تلميذاً بعد استبعاد التلاميذ ذو الحالات المرضية وكذا الغير منتظمين في الدراسة بالإضافة لمن لهم خبرة سابقة في اللعبة ، وكذلك التلاميذ الذين طبقت عليهم المعاملات العلمية لمتغيرات البحث ، وقد تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين الأولى تجريبية يمثلها فصل ١/٢ عددها (تلميذ ٣٢) والمجموعة الثانية ضابطة يمثلها فصل ٢/٢ بنفس العدد (٣٢ تلميذ) .

- أدوات ووسائل جمع البيانات: Tools and means of data collection

أولاً : الأجهزة والأدوات :

- جهاز الريستاميتز لقياس الطول (سم)
- ميزان طبي لقياس الوزن (كجم)
- ساعة إيقاف لقياس الزمن (ث)
- كرة يد ، مرمى كرة يد ، أقماع ، حائط للتمرير والاستلام .

ثانياً : الاختبارات :

- اختبارات القدرات البدنية .
- اختبارات المهارات الحركية .
- اختبار التحصيل المعرفي .

** اختبارات القدرات البدنية ملحق (١)

لتحديد أهم القدرات البدنية المرتبطة بتعلم مهارات كرة اليد المقررة على الصف الثاني الاعدادي ، فقد تم الرجوع إلي الدراسات المرجعية التالية : عصام علي (٢٠٠٤) (١٩) ، وليد محمد نجيب (٢٠٠٤) (٣٤) ، أمير صبري (٢٠٠٥) (٦) ، هاني احمد (٢٠٠٧) (٣٢) ، هشام عبد الحليم (٢٠٠٧) (٣٣) ، احمد عبد الرحمن (٢٠١٤) (٥) ، عبد الرحمن احمد (٢٠١٤) (١٦) ، احمد سليمان (٢٠١٥) (٣) ، حسن فايق (٢٠١٥) (٨) ، كما تم الرجوع إلي المؤلفات التالية : محمد صبحي وكمال عبد الحميد (٢٠٠٢) (٢٧) ، خالد حمودة وجلال سالم (٢٠٠٨) (١٠) ، عبد الوهاب غازي (٢٠٠٨) (١٨) صبحي قبلان (٢٠١٢) (١٤) ، احمد السوداني (٢٠١٧) (١) وقد استخلص الباحث أن أكثر اختبارات القدرات البدنية ارتباطاً بمهارات كرة اليد هي (رمى الكرة لأبعد مسافة - الوثب العريض من الثبات - الجري الارتدادي 4×10 م - ثنى الجذع أماماً أسفل - العدو 30 م من البدء الطائر)

١- صدق اختبارات القدرات البدنية : (ملحق ٥ ، جدول ١)

تم حساب معامل الصدق بطريقة المقارنة الطرفية بين الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى على عينة قوامها (١٤) أربعة عشر تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي (من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية) ، اتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى للمقارنة الطرفية لاختبارات القدرات البدنية وهذا يدل على صدق الاختبارات .

٢- ثبات اختبارات القدرات البدنية : (ملحق ٥ ، جدول ٢)

تم حساب معاملات الثبات لهذه الاختبارات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار Test – Retest بفواصل زمني ستة أيام بين التطبيقين على عينة قوامها (١٤) أربعة عشر تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي (من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية) واتضح وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين التطبيق وإعادة التطبيق لاختبارات القدرات البدنية ، وهذا يدل على ثبات الاختبارات .

**اختبارات المهارات الحركية : (ملحق ٢)

تم الرجوع إلي الدراسات المرجعية والمصادر المرتبطة برياضة كرة اليد لاختيار الاختبارات المهارية المناسبة وهي : حسام الدين عبد الفتاح (٢٠٠٥) (٧) ، محمد عبد رب النبي (٢٠١١) (٢٦) ، عمر عليوة (٢٠١٥) (٢٠) صفاء احمد (٢٠١٨) (١٥) ، خالد حمودة وجلال سالم (٢٠٠٨) (١٠) ، عبد الوهاب غازي (٢٠٠٨) (١٨) صبحي قبلان (٢٠١٢) (١٤) ، احمد السوداني (٢٠١٧) (١) . وفي ضوء ذلك تم تحديد أهم الاختبارات المهارية ، ومن ثم عرضها علي عدد (٦) ستة من الأساتذة المتخصصين (ملحق ٤ - أ) والذين وافقوا عليها بالإجماع ، والاختبارات هي : [التنطيط 2×2 م في خط مستقيم - التمرير والاستلام على مستطيل - التصويب بالوثب لأعلى يمين / شمال على زوايا المرمى] ، وسوف يتم إيجاد الصدق والثبات لها .

١- صدق اختبارات المهارات الحركية : (ملحق ٥ ، جدول ٣)

تم حساب معامل الصدق بطريقة المقارنة الطرفية بين الأرباع الأعلى والأدنى على عينة قوامها (١٤) أربعة عشر تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي (من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية) اتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين الربع الأعلى والأدنى للمقارنة الطرفية لاختبارات المهارات الحركية وهذا يدل على صدق الاختبارات.

٢- ثبات اختبارات المهارات الحركية : (ملحق ٥ ، جدول ٤)

تم حساب معاملات الثبات لهذه الاختبارات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار Test – Re test بفاصل زمني (ستة أيام) بين التطبيقين على عينة قوامها (١٤) أربعة عشر تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي (من خارج عينة البحث) وقد اتضح وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين التطبيق وإعادة التطبيق لاختبارات المهارات الحركية وهذا يدل على ثبات الاختبارات .

**اختبار التحصيل المعرفي : ملحق (٣)

لبناء اختبار يتوفر فيه الموضوعية تم الرجوع إلى الدراسات المرتبطة التالية : مصطفى السايح وآخرون (٢٠٠٤) (٣٠) ، عصام علي (٢٠٠٤) (١٩) ، وليد محمد نجيب (٢٠٠٤) (٣٤) ، أمير صبري (٢٠٠٥) (٦) ، هاني احمد (٢٠٠٧) (٣٢) ، هشام عبد الحليم (٢٠٠٧) (٣٣) محمد عبد رب النبي (٢٠١١) (٢٦) عمر عليوة (٢٠١٥) (٢٠) صفاء احمد (٢٠١٨) (١٥) وذلك من أجل :

- تحديد الهدف من الاختبار - تحديد نوع الأسئلة وصياغتها - تحديد زمن الاختبار - مفتاح التصحيح - معامل السهولة والصعوبة - ومن ثم عرض الاختبار بصورته المبدئية علي عدد (١٠) عشرة من الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم لأخذ رأيهم في كل ما سبق ذكره حول بناء الاختبار (ملحق ٤ - ب)

١- الصدق لاختبار التحصيل المعرفي : (ملحق ٥ جدول ٦)

تم التأكد من صدق المحتوى ، حيث أن جميع المفردات تغطي الموضوعات المراد قياسها ، وكذا الأهداف المعرفية المراد تحقيقها طبقاً لآراء الخبراء ، كما تم تطبيق الاختبار على عدد (٢٤) تلميذ ممثلين لمجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية ، وتم ترتيب درجاتهم كما تم حساب الأرباع الأعلى ويمثل (١٢) اثني عشر تلميذاً الربع الأدنى ويمثل (١٢) اثني عشر تلميذاً ، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠١) وبذلك يكون الاختبار صادق ومقبول.

٢- ثبات اختبار التحصيل المعرفي : (ملحق ٥ ، جدول ٧)

لحساب ثبات الاختبار تم تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه Test - Retest بفاصل (٣) أيام على عدد (٢٠) تلميذ ممثلين لمجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأصلية ، اتضح وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين التطبيق وإعادة التطبيق لاختبار التحصيل المعرفي وهذا يدل على ثبات الاختبار .

- تكافؤ عينة البحث:

تم إيجاد التكافؤ بين المجموعتين في كل من المتغيرات الأساسية البدنية والمهارية و التحصيل المعرفي المرتبطة بمهارات كرة اليد والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (١) الفروق الإحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث ن=٦٤

قيمة ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات	
	ع	س	ع	س		
٠.٩٢	٠.٤٨	١٤.٥٥	٠.٤٨	١٤.١٣	العمر سنة	النمو
١.٩٨	٦.١١	١٥٨.٣	٦.١٠	١٥٨.١٢	الطول سم	
١.٨٤	٥.٧١	٥١.٤٠	٦.٨٤	٥١.٨٥	الوزن كجم	
٠.٤٩	٢.٩٢	١٤.٠٤	٢.٤٤	١٤.٣٧	رمى الكرة لأبعد مسافة (متر)	البدنية
٠.٧٥	٠.١٠	١.٤٨	٠.١٤	١.٤٦	الوثب العريض من الثبات (سم)	
٠.٠٥	٠.٥٦	١١.٩٣	٠.٦٠	١٢.١٤	الجرى الارتدادي ٤×١٠م (ث)	
١.٧٢	٢.٤١	٠.٠٠	٣.٩٠	٠.٩٥-	ثني الجذع أماماً أسفل (درجة)	
١.٢٢	٠.٤٩	٦.٢٢	٠.٥٣	٦.٢٠	العدو ٣٠م من البدء الطائر (ث)	
٠.٦٨	٠.٣١-	٠.٥٦	٠.١١-	٠.٥٧	التنطيط ٢٢ م في خط مستقيم (ث)	المهارية
٠.٤٩	٠.٢٨-	١.٣٨	٠.٢٦-	١.٣٧	التمرير والاستلام على مستطيل (ث/ع)	
٠.٦٤	٠.١١-	٠.٥٩	٠.٠٨-	٠.٦٤	التصويب بالوثب لأعلى / يمين (ث/ع)	
٠.٥٧	٠.٠٩-	٠.٥٠	٠.٠٩-	٠.٥٠	التصويب بالوثب لأعلى / شمال (ث/ع)	
٠.٤٤	٠.٥٠	٦.٤٤	٠.٥٢	٧.٦٥	التحصيل المعرفي (درجة)	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ * = ٢.٠٢ **

يتضح من جدول رقم (١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات القبلية لجميع متغيرات البحث لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي- حيث تراوحت المحسوبة في معدلات النمو بين (٠.٩٢-١.٩٨) وفي المتغيرات البدنية بين (٠.٠٥ - ١.٧٢) والمتغيرات المهارية (٠.٤٩-٠.٦٨) والتحصيل المعرفي (٠.٤٤) وهذه القيم أقل من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ مما يدل على التكافؤ بين مجموعتي البحث في جميع متغيرات البحث .

- البرنامج التعليمي باستخدام نموذج التعلم التوليدي : (ملحق ٦)
 - الهدف من البرنامج التعليمي المقترح : التعرف على اثر البرنامج المقترح القائم علي استخدام نموذج التعلم التوليدي علي بعض نواتج التعلم (مهارات حركية - تحصيل معرفي) في رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

- الأسس التي يجب مراعاتها عند تصميم البرنامج :
 روعيت بعض الأسس عند تصميم البرنامج التعليمي باستخدام نموذج التعلم التوليدي وهي :

- أن يحقق المحتوى أهداف البرنامج التعليمي .
- أن تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين.
- أن تتيح الوحدة التعليمية مشاركة كل التلاميذ في وقت واحد.
- أن يتميز البرنامج التعليمي بالبساطة والتنوع والتدرج في موضوعاته.
- يثير الأفكار والمفاهيم الموجودة في البيئة المعرفية للتلاميذ.
- أن يحقق البرنامج التعليمي تكاملاً لشخصية المتعلم مع ذاته ومع زملائه .
- محتوى البرنامج التعليمي :
- تضمن محتوى البرنامج التعليمي – المهارات الحركية قيد البحث في رياضة كرة اليد مع خلفية نظرية عن كرة اليد وكيف تلعب وماهيتها وكيفية ممارستها وقوانين اللعب وخطوات تعليم المهارات.
- كما يحتوي البرنامج التعليمي القائم على إستراتيجية نموذج التعلم التوليدي على إرشادات لكيفية توليد الأفكار واستدعاء الخبرات السابقة وربطها بالمعارف الجديدة الخاصة بالأداء مع علاج التصورات الخاطئة لدية وزيادة التحصيل المعرفي والمهاري لمهارات كرة اليد .
- إعداد دليل المعلم :
- تم إعداد دليل إرشادي لمعلم التربية الرياضية ، ويهدف الدليل إلى التعرف على كيفية تدريس مهارات كرة اليد باستخدام نموذج التعلم التوليدي، ويتكون من أربعة أطوار تعليمية هي : (التمهيد – التركيز – التحدي – التطبيق). يتضمن هذا الدليل ما يلي :
- المحتوى العلمي لمهارات كرة اليد
- الأهداف العامة للمهارات .
- الخطة الزمنية للتدريس.
- الوسائط التعليمية اللازمة لتنفيذ البرنامج التعليمي في صورة دروس .
- أساليب التقويم اللازمة لقياس أداء المتعلمين
- توجيهات عامة للتدريس باستخدام نموذج التعلم التوليدي.
- الإطار العام لتنفيذ الدروس :
- تم تطبيق البرنامج التعليمي القائم على إستراتيجية نموذج التعلم التوليدي على مهارات كرة اليد المدرجة في مقرر الصف الثاني الإعدادي ، وكان تنفيذ دروس البرنامج بواقع درسين أسبوعياً لمدة (٦ أسابيع) لمجموعتي البحث أي بواقع (١٢ درس) وزمن الدرس الواحد (٤٥) دقيقة والجدول التالي يوضح الإطار العام لتنفيذ الدروس.

جدول رقم (٢) التوزيع الزمني لأجزاء الدرس

الزمن	المحتوى	أجزاء الوحدة
٥	العاب صغيرة أو جمباز موانع أو إحماء حر.	الإحماء
١٠	تنمية اللياقة البدنية بصفة عامة واللياقة البدنية المرتبطة بمهارات كرة اليد المراد تعلمها بصفة خاصة.	الإعداد البدني العام والخاص
٢٥	يقوم التلاميذ بتطبيق إستراتيجية النموذج التوليدي بخطواتها بالبحث.	النشاط التعليمي والتطبيقي
٥	- تمارينات تهدئة للعودة بالجسم إلى الحالة الطبيعية. - الاصطفاف والتحية. - الانصراف.	الجزء الختامي
٤٥	المجموع	

- إجراءات تنفيذ التجربة :

١- القياس القبلي :

تم إجراء القياس القبلي لمجموعة البحث في نواتج التعلم (المهاري - المعرفي) وذلك خلال أيام من الثلاثاء ١٢ / ٢ إلى الأحد ١٧ / ٢ / ٢٠١٩

٢- التجربة الأساسية :

- تم تطبيق التجربة عقب انتهاء القياس القبلي وذلك في الفترة من يوم الثلاثاء الموافق ١٩ / ٢ / ٢٠١٩ إلى يوم الأربعاء الموافق ٢٧ / ٣ / ٢٠١٩.

- قام الباحث باستخدام نموذج التعلم التوليدي في تدريس المهارات قيد البحث والجوانب المعرفية الخاصة بها لمجموعة البحث التجريبية وذلك في الجزء الرئيسي للدرس داخل الوحدة وزمنه (٢٠ ق) وفيه يمارس المتعلم المهارات من خلال أربعة أطوار هي :

- طور التمهيدي: وفيه يقوم المعلم بالتمهيد للدرس ومن خلال الحوار والمناقشة ، وإثارة التساؤلات ، وتوضيح المفاهيم للمتعلمين والتفكير بطريقة فردية تجاه المهارة المراد تعلمها.

- طور التركيزي: وفيه يقسم المعلم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة للربط بين معارف التلاميذ ، والتركيز على المفاهيم والاداءات المستهدفة في الدرس ، مع إتاحة الفرصة لهم للمناقشة والحوار وأداء الأنشطة التطبيقية المختلفة حسب قدراتهم والفروق الفردية.

- طور التحدي : يقوم المعلم بجمع المجموعات ومناقشتهم بشكل كامل وإتاحة الفرصة للتلاميذ للأداء ، ومشاهدة جميع الأداءات ومساعدتهم وإمدادهم بالتغذية الراجعة المناسبة وهنا يكون التحدي بين ما عرفة في الطور التمهيدي وبين ما توصل إليه مع زملائه (التعارض).

- طور التطبيق : وفيه يتم استخدام كل مجموعة لما تم التوصل إليه لحل المشكلات الحركية المرتبطة بالمهارات المتعلمة (كرة اليد) ، وتوسيع نطاق المفهوم، والخروج بنموذج أدائي سليم من التلاميذ حسب الفروق الفردية .

- أما المجموعة الضابطة فقد تم التدريس لها بالأسلوب التدريسي المتبع والشائع في دروس التربية الرياضية (الشرح والنموذج)

٣- القياس البعدي :

تم إجراء القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة عقب الانتهاء من تنفيذ التجربة وذلك خلال الفترة من يوم الأحد ٢٠١٩ /٣/٣١ إلي يوم الخميس ٢٠١٩ /٤/٤ وقد تمت جميع القياسات على نحو ما تم إجراؤه في القياس القبلي.

- المعالجة الإحصائية:

نظراً لطبيعة الدراسة التجريبية تم معالجة البيانات الخام إحصائياً عن طريق الحاسب الآلي باستخدام برنامج الإحصاء (SPSS.10) وذلك للحصول على :

- المتوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.

- اختبار T-test.(دلالة الفروق)

- معامل الارتباط.

- نسب التغير(التحسن).

- عرض النتائج : - View results

جدول رقم (٣) الدلالات الإحصائية للمجموعة التجريبية في نواتج التعلم (المهارية والمعرفية) قبل وبعد التجربة ن=٣٢

المعالجات الإحصائية	القياس القبلي		القياس البعدي		ف م	(ت)
	ع	س	ع	س		
التنظيف ٢٢ م في خط مستقيم	٠.٥	٠.١١-	٠.٥١	٨-	٠.٠	١٣.١١
التمرير والاستلام على مستطيل	١.٣	٠.٢٦-	٢.٦٧	٠.٦١-	١.٣	١٣.٨٧
التصويب بالوثب لأعلى / يمين	٠.٦	٠.٠٨-	١.٠٤	٦-	٠.٤	١٢.٩٩
التصويب بالوثب لأعلى / شمال	٠.٥	٠.٠٩-	١.١٠	٥-	٠.٦	١٣.٠٥
التحصيل المعرفي (درجة)	٧.٦	٠.٥٢	٩.٣٢	٠.٤٠	١.٦	١٤.٢٨

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠١ = ١.٠٦٨ **

يتضح من جدول رقم (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، بين القياسين البعدي والقبلي في اختبارات المهارات الحركية لنشاط كرة اليد للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٢.٩٩ - ١٣.٨٧) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية، كما يتضح من نفس جدول وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين القياسين البعدي والقبلي في اختبار التحصيل المعرفي ولصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٤.٢٨) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية.

جدول رقم (٤) الدلالات الإحصائية للمجموعة الضابطة في نواتج التعلم (المهارية والمعرفية) قبل وبعد التجربة ن=٣٢

(ت)	ف م	القياس البعدي		القياس القبلي		المعالجات الإحصائية	
		ع	س	ع	س	الاختبارات	
٤.٤٢	٠.٠٢	.١١-	٠.٥٥	.٣١-	٠.٥٦	ت	التنظيف ٢٢ م في خط مستقيم
٥.٧٥	٠.٥٥	.٢١-	١.٩٣	٠.٢٨-	١.٣٨	ع/ت	التمرير والاستلام على مستطيل
٤.٩٤	٠.٢٢	.١٠-	٠.٨١	٠.١١-	٠.٥٩	ع/ت	التصويب بالوثب لأعلى / يمين
٥.٢١	٠.٤٥	.٠٨-	٠.٩٥	.٠٩-	٠.٥٠	ع/ت	التصويب بالوثب لأعلى / شمال
٥.٩٨	٠.٥٧	٠.٤٧	٧.٠١	٠.٥٠	٦.٤٤		التحصيل المعرفي (درجة)

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠١ = ١.٠٦٨ **

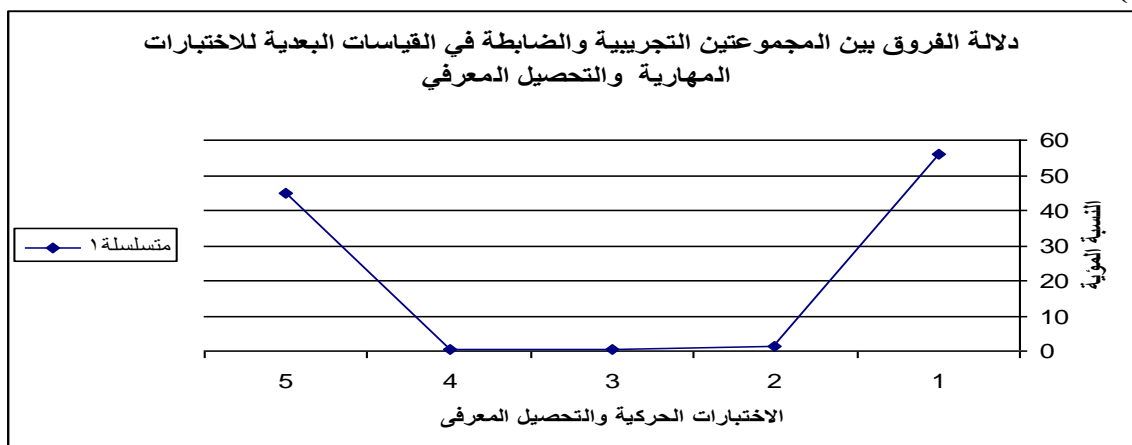
يتضح من جدول رقم (٤) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين القياسين القبلي والبعدي في اختبارات المهارات الحركية للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٤.٤٢ - ٥.٧٥) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية، كما يتضح من نفس الجدول وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٥.٩٨) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية.

جدول رقم (٥) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات

البعديّة في الاختبارات المهارية ن = ٦٤

حجم التأثير	قيمة (ت)	ف م	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المعالجات الإحصائية الاختبارات
			ع	س	ع	س	
٥٦.٠٤	١٣.٠٣	٠.٠٤	٠.١١-	٠.٥٥	٠.٠٨-	٠.٥١	التخطيط ٢٢ م في خط مستقيم
١.٢٩	١.٣٣	٠.٧٤	٠.٢١-	١.٩٣	٠.٦١-	٢.٦٧	التمرير والاستلام على مستطيل
٠.٦٦	٢.٥٥	٠.٢٣	٠.١٠-	٠.٨١	٠.٠٦-	١.٠٤	التصويب بالوثب لأعلى / يمين
٠.٣٠	٣.٠٤	٠.١٥	٠.٠٨-	٠.٩٥	٠.٠٥-	١.١٠	التصويب بالوثب لأعلى / شمال
٤٤.٨٠	٨.٥٦	٢.٣١	٠.٤٧	٧.٠١	٠.٤٠	٩.٣٢	التحصيل المعرفي (درجة)

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠١ = ١.٠٦٨ **



شكل (١) يوضح نسبة التحسن في المهارات الحركية والتحصيل المعرفي في القياسات البعديّة بين المجموعة الضابطة والتجريبية

يتضح من جدول رقم (٥) والشكل (١) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعديّة للاختبارات الحركية ولصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة " (١.٣٣ - ١٣.٠٣) وتراوحت نسبة التحسن ولصالح المجموعة التجريبية بين (٠.٣٠ - ٥٦.٠٤) . كما يتضح من نفس الجدول وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١، بين القياسيين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة " (٨.٥٦) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية ، وبلغت نسبة التحسن (٤٤.٨٠) .

- مناقشة النتائج وتفسيرها : Discussion and interpretation of results

تبين لنا الجداول أعلاه قيم (ت) لإفراد عينة البحث عند تحت مستوى (٠.٠١) في جميع اختبارات المهارات الحركية والتحصيل المعرفي في قياسات الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية مما يدل على معنوية الاختبارات لصالح الاختبارات البعدية.

دلت نتائج الجدول (٣) عن وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية لاختبارات المهارات الحركية المدروسة واختبار التحصيل المعرفي ، ويعزو الباحث الحصول على هذه النتيجة استخدام نموذج التعلم التوليدي في تحسين نواتج التعلم (المهارات الحركية – التحصيل المعرفي) بكرة اليد ، إذ أسهم نموذج التعلم المطبق في إثارة دافعية التلاميذ في الإنجاز والممارسة والمعرفة ، كذلك أسهم هذا النموذج التوليدي في رفع مستوى الثقة بالنفس من خلال إحساس كل تلميذ منهم بعملية التعلم واحترامهم لكيانهم ، ومن وجهة نظر الباحث إن استخدام نموذج التعلم التوليدي كان له اثر ايجابي في تعلم التلاميذ ، فالتلاميذ يتشاركوا بشكل يتعدى كونهم يتلقوا فقط بل يقوموا بتوليد كم كبير من الأفكار التي تسهم في توليد المفاهيم والمعارف الجيدة، وشاركوا في عملية التعلم بصورة فعالة، وهذا يتفق مع ما ذكره (Kubamust Afaoglu 2009) " إن استخدام التدريس المرتكزة على المتعلم عملية ضرورية على استمرار التحسن في العملية التعليمية ، عكس التدريس المرتكز على المعلم فقط" ، كما يري الباحث أن المتغير المستقل كجانب تطبيقي لنظرية فيجوتسكي اثر في تعديل المفاهيم والمعارف الخاطئة وتنمية مهارات التعلم الذاتي والجماعي معا وحل المشكلات ، وهذا يتفق من نتيجة دراسة فاطمة عمارة (٢٠١٦) (٢١) أن إستراتيجية التعلم التوليدي كان لها تأثير ايجابي في تعديل المفاهيم والمعلومات والمعارف وإحداث تنمية مهارات حل المشكلات ، أيضا يري الباحث التحسن الحادث في كل من المهارات الحركية والتحصيل المعرفي راجع نتيجة استخدام نموذج التعلم التوليدي فضلا عن تنظيم دروس البرنامج التعليمي المقترح ، أيضا توافر الإمكانيات المساعدة ساعدت في الحصول على هذه النتائج ، وهذا يتفق مع ما أشار إليه محسن علي (٢٠١١) (٢٤) إلى إن تنظيم دروس البرنامج التعليمي القائم على نموذج التعلم التوليدي وتوافر الإمكانيات كان له تأثير في تحسن المهارات الحركية المرتبطة بالنشاط التعليمي .

توضح نتائج جدول رقم (٤) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي واختبارات المهارات الحركية ويرجع الباحث الفرق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة إلى تأثير استخدام أسلوب المتبع (الشرح والنموذج) في تحسين المهارات الحركية والتحصيل المعرفي في كرة اليد للمهارات نتيجة لتعلم المهارات وممارستها والتدريب عليها ، أيضا يمكن أن نعزو هذا التحسن في نواتج التعلم إلى أن التعليم القائم على الأسلوب (الشرح والنموذج) في التربية الرياضية يتطلب من التلاميذ أن يستجيبوا لأوامر المعلم وان يلتزموا في الاداء بتوقيت واحد بعيد عن الفروق الفردية وان يحاولوا تقليد نموذج ذو مستوي واحد ، كما أن المعلومات التي يقدمها المعلم تزيد إلى حد ما من فهم التلاميذ للحركة مما يساهم بصورة او أخرى في تحسن تعلم المهارات الحركية بالإضافة إلى تصحيح الأخطاء والتغذية الراجعة من قبل المعلم ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه كل من ذكية إبراهيم وآخرون (٢٠٠٠) إلى أن التدريس باستخدام أسلوب الأوامر(الشرح والنموذج) يؤدي إلى زيادة مستوى الفرد نتيجة للممارسة والأداء المتكرر والاسترجاع المباشر للمعلومات أثناء عملية التعلم. (١٢: ٨٠) ويتفق أيضا مع نتائج دراسات كل من لمياء الشناوي (٢٠١٦) (٢٢) وشفيق شعبان (٢٠١٥) (١٣) واحمد عيسى (٢٠١١) (٤) اللذين اثبتوا التأثير الايجابي للأسلوب التقليدي (الشرح والنموذج) في تعليم المهارات الحركية ، كما يتفق أيضا مع ما أشار إليه Stefan McLewey (٢٠١٢) من أن أداء المتعلم للمهارات الحركية يتوقف على قدرة المعلم على الشرح الجيد لأداء المهارة وكذلك أداء النموذج الصحيح بعيداً عن الأخطاء الشائعة (٤٥: ١٥٦)

كما دلت نتائج جدول (٥) على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية والتحصيل المعرفي لمهارات ولصالح المجموعة التجريبية ،

ويرجع الباحث هذه النتيجة أن التعليم باستخدام إستراتيجية التعلم التوليدي كان له تأثير ايجابي اكبر مقارنة بالتعليم بالأسلوب المتبع في التعليم للمجموعة الضابطة ، كما برى الباحث أن مبادئ التعلم التوليدي كما أوردها ويتروك تقوم على عدد من المساهمات الإيجابية الحاثثة على تنمية العمليات عقلية والحركية كتلك التي تتضمنها عمليات التعلم، ومنها الفهم وتحديد العناصر المهمة في الدروس وأنشطتها التطبيقية ، وتلخيص الأفكار والتعبير عنها بمفاهيم علمية صحيحة، وهذا دليل على قدرة المتعلمين على معالجة المعلومات العلمية إذا ما تعلموا بالنموذج التوليدي. وهذا يتفق مع ذكره (Ogunleye & Babajide 2011) يحفز التدريس وفق نموذج التعلم التوليدي على التجريب من خلال المحسوسات والوسائل المتنوعة وحل المشكلات، وهذا يتفق مع المنهج العلمي، ويصب تلقائياً في مجرى عمليات العلم، وكلما عالج نموذج التعلم التوليدي مفهوماً علمياً أو تجربة، فإن ذلك يؤدي إلى أن يكتسب الطالب مهارة علمية وبنية معرفية تنضوي في سياق عمليات العلم ومهاراته (٤٢ : ٤٥٥) ويتفق أيضاً مع نتائج دراسات مها صبري وفراس أكرم (٢٠١٦) (٣١) عبد الله مناع (٢٠١٥) (١٧) وماجدة حميد (٢٠١٥) (٢٣) واحمد سعد (٢٠١٩) (٢) والتي أجمعت على إن إستراتيجية التعلم التوليدي كان لها اثر ايجابي في تعلم المهارات الحركية والتحصيل المعرفي .

- الاستخلاصات : Extractions -

من خلال ما تم الحصول عليه من نتائج استخلص ما يلي :-

- ١- نموذج التعلم التوليدي اثبت فاعلية ايجابية أكثر من أسلوب الشرح والنموذج في بعض نواتج التعلم (المهارات الحركية – التحصيل المعرفي) في رياضة كرة اليد بدرس التربية الرياضية
- ٢- تلاميذ عينة الدراسة التجريبية كانوا أكثر تفاعلا مع نموذج التعلم التوليدي في الأنشطة الحركية المطبقة والتحصيل المعرفي من عينة الدراسة الضابطة المتباعدة لأسلوب (الشرح والنموذج) والدلالة نسبة التحسن .

- التوصيات : Recommendations -

- ١- تطبيق البرنامج التعليمي المقترح القائم علي نموذج التعلم التوليدي في تعلم (المهارات الحركية والتحصيل المعرفي) في رياضة كرة اليد بدرس التربية الرياضية .
- ٢- تطبيق نموذج التعلم التوليدي علي أنشطة جماعية وفردية أخرى في درس التربية الرياضية

- جهات التنفيذ : Implementing entities -

يمكن تطبيق النموذج من قبل معلمي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية من خلال توصية من توجيه التربية الرياضية بالإسكندرية بتنفيذ نموذج التعلم التوليدي .

- مقترحات لبحوث ودراسات علمية : Proposals for research -

and scientific studies

- ١- دراسة فاعلية نموذج التعلم التوليدي في التحصيل المعرفي والاتجاهات والتفكير الاستدلالي لدي طلاب كليات التربية الرياضية .
- ٣- دراسة مقارنة بين إستراتيجيتي نموذج التعلم التوليدي والتعلم المعكوس في التحصيل المعرفي والاتجاه نحو تطبيق الإستراتيجية في مقررات عملية ونظرية .

- المراجع العربية والأجنبية : Arabic and foreign references :
- ١- احمد السوداني
 - ٢- احمد سعد سالم
 - ٣- احمد سليمان
 - ٤- أحمد عيسى صابر
 - ٥- احمدي عبد الرحمن محمد
 - ٦- أمير صبري ابوالعطا
 - ٧- حسام الدين عبد الفتاح
 - ٨- حسن فايق عزيز
 - ٩- حنان محمد عبد اللطيف
 - ١٠- خالد حمودة وجلال سالم
 - ١١- رضا السيد شعبان
 - ١٢- زكية إبراهيم ونوال شلتوت وميرفت خفاجة
 - ١٣- شفيق شعبان حسن
- (٢٠١٧) كرة اليد الحديثة المبادئ المهارية والخطية ، كتاب منشور علي الموقع الالكتروني www.researchgate.net .
- (٢٠١٩) تأثير إستراتيجية التعلم التوليدي في التحصيل المعرفي وتحسين بعض المهارات الحركية بدرس التربية لتلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية .
- (٢٠١٥) نموذج التعلم البنائي غفي كرة اليد وأثره علي تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي لدي طلبة المرحلة الثانوية ، البحث منشور علي الموقع www.researchgate.net
- (٢٠١١) نموذج التعلم البنائي وأثره في تحسين بعض المهارات الحركية والحياتية والتحصيل المعرفي بدرس التربية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " رسالة دكتوراه ،كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية .
- (٢٠١٤) تأثير برنامج تعليمي باستخدام التصور العقلي على تحسين بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المدرسة الإعدادية الرياضية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الاسكندرية .
- (٢٠٠٥) فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني والتبادلي علي التحصيل المعرفي وبعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة .
- (٢٠٠٥) تأثير أسلوب التعلم البنائي علي المجال المعرفي والانفعالي ومستوي الاداء المهاري في كرة اليد ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الأزهر .
- (٢٠١٥) اثر تنظيم محتوى مقرر كرة اليد علي التحصيل المعرفي والأداء المهاري لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة واسط ، العراق ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية .
- (١٩٩٨) تأثير استخدام بعض طرق التدريس المطورة في مستوي أداء طالبات كلية التربية الرياضية في كرة اليد ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا.
- (٢٠٠٨) الهجوم والدفاع في كرة اليد ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- (٢٠١٤) أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي في تصحيح التصورات البديلة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي و تنمية التفكير الاستدلالي لديهم بحث منشور بمجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس عدد(٤٧) ج (٤) كلية التربية ، القاهرة ص ٥٩
- (٢٠٠٢) أساسيات في تدريس التربية الرياضية ،مطبعة الإشعاع الفينة ، المنتزه ،الإسكندرية.
- (٢٠١٥) تأثير التعلم النشط في دروس التربية الرياضية علي بعض نواتج التعلم لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية .

- ١٤ صبحي قبلان (٢٠١٢) كرة اليد (مهارات- تدريب - إصابات) ، المركز الكندي للبرمجة اللغوية ، عين شمس ، القاهرة .
- ١٥ صفاء احمد لطفي (٢٠١٨) تأثير استخدام الصف المعكوس في تعلم بعض مهارات كرة اليد لدى طالبات كلية التربية الرياضية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا .
- ١٦ عبد الرحمن احمد (٢٠١٤) تأثير برنامج تعليمي باستخدام توجيه الأقران ثلاثي الأبعاد علي مستوى أداء بعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الثانوية بدولة الكويت ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة جنوب الوادي .
- ١٧ عبد الله مناع (٢٠١٥) تأثير استخدام النموذج التوليدي علي مستوى الاداء المهاري والتحصيل المعرفي لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي ، بحث منشور بالمجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة العدد (٧٤) الجزء (٢) ، كلية التربية الرياضية بالهرم - جامعة حلوان ص ١٩٤
- ١٨ عبد الوهاب غازي (٢٠٠٨) كرة اليد المبادئ التعليمية والتدريبية ، المكتبة الوطنية العراقية ، العراق
- ١٩ عصام علي حسن (٢٠٠٤) اثر استخدام الوسائط المتعددة علي أداء بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في كرة اليد لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الإسكندرية .
- ٢٠ عمر عليوة عوض (٢٠١٥) تأثير استخدام الحقيبة التعليمية علي مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة بنها .
- ٢١ فاطمة عمارة (٢٠١٦) فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التوليدي في تعديل المفاهيم البيئية الخاطئة وتنمية مهارات حل المشكلات “ رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ومنشورة علي الموقع www.fagrelhoreya.com
- ٢٢ لمياء الشناوي علي (٢٠١٦) تأثير التعلم النشط علي بعض المهارات الحركية والسلوك العدواني في درس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية .
- ٢٣ ماجدة حميد (٢٠١٥) فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التوليدي في تطوير مهاراتي الدرجة التهديد للطلاب بكرة القدم للصالات ، بحث منشور بمجلد علوم وتحسين شاغي الرياضة المجلد الثامن العدد ٢٤ ، ديالي العراق .
- ٢٤ محسن علي نصيف (٢٠١١) منهج تدريبي مقترح لتطوير بعض الصفات البدنية الخاصة في اختبار كوبر
- للحكام بكرة القدم رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد ، العراق
- ٢٥ مجدي رجب (٢٠١٧) إستراتيجية التعلم التوليدي
- magdyscienceedu.blogspot.com
- ٢٦ محمد عبد رب (٢٠١١) تأثير استخدام أسلوب العمل التبادلي والأوامر في تعلم بعض مهارات كرة اليد لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا .
- ٢٧ محمد صبحي (٢٠٠٢) رباعية كرة اليد الحديثة " المهارات الحركية الفنية ، مراقبة مستوى الاداء ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- ٢٨ محمد عبد الحميد (٢٠٠٥) البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم ، عالم الكتب ، القاهرة

- ٢٩ مصطفى السايح (٢٠١٢) أدبيات البحث في تدريس التربية الرياضية ، الكتاب الثاني ، دار
الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية . محمد
- ٣٠ مصطفى السايح ، (٢٠٠٤) فاعلية استخدام الوسائط التعليمية المختلفة في تحسين مستوى
نادية الحامولي ، اداء المهارات الحركية والتحصيل المعرفي في كرة اليد لتلاميذ الحلقة الثانية
من التعليم الأساسي ، بحث منشور بالمجلة العلمية لعلوم التربية البدنية ،
العدد الرابع ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا . هبه عبد العظيم
- ٣١ مها صبري وفراس (٢٠١٦) اثر استخدام إستراتيجية التعلم التوليدي في التحصيل المعرفي
والذات الأكاديمي والاتجاه نحو مقرر طرائق تدريس التربية الرياضية ، بحث
منشور بمجلة علوم الرياضة ، المجلد السابع العدد (٢٣) ، جامعة ديالى ،
العراق . أكرم
- ٣٢ هاني احمد صبري (٢٠٠٧) تأثير استخدام الهيبير ميديا علي تعلم بعض مهارات كرة اليد لتلاميذ
المدارس الإعدادية الرياضية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين
– جامعة الزقازيق . هاني احمد صبري
- ٣٣ هشام محمد عبد (٢٠٠٧) تأثير التعلم البنائي علي التحصيل المعرفي وتعلم بعض مهارات كرة
اليد لطلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا ، بحث منشور بمجلة أسبوط لعلوم
وفنون التربية الرياضية العدد (٢٥) ج (٣) . هشام محمد عبد
الحليم
- ٣٤ وليد محمد نجيت (٢٠٠٤) فاعلية استخدام الألعاب التمهيدية في تحسين القدرات الحركية
والمهارات الأساسية في كرة اليد ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية
للبنات ، جامعة الإسكندرية . وليد محمد نجيت
- 35 According to (2009) the main advocate of generative learning,
- Wittrock; learners construct meaning by actively building
relationships between stimuli and their stored
information such as knowledge and their
experiences
- 36 Bardina .Sauer (2010) using Generative Learning Strategies for
- Assessment of Student understanding I principles
of Microeconomic Course The Journal of
Economic Education
- 37 Charles McLeod (2012) Experimental Method
- www.simplypsychology.org
- 38 Donn Ritchie (2010) Effectiveness of Two Generative Learning
- Strategies in the Science Classroom
Correspondence concerning this article should be
addressed to Donn Ritchie, Department of
Educational Technology, 5500 Campanile Drive,
San Diego State University, San Diego
- 39 Karamust Afaoglu (2009) Active Learning strategies in physics
- teaching Energy Education since and technology
part B: (Social and
Studies ،Educational
- 40 Mayer, R. E (2014). Cognitive theory of multimedia learning.

-
- In R. E. Mayer (Ed.), The Cambridge handbook of multimedia learning (Second Edition th ed., pp. 43–71). New York: Cambridge University
- 41 Merrill, M. D. (2012). First principles of instruction. San Francisco: Pfeiffer
-
- 42 Ogunleye , Babajide (2011) Learning Resources in the Science Course for High School Students Using the Learning Strategy, Research published in Applied Journal, Aachen, Germany p 455
-
- 43 Richard, M.& Logan, F (2015) Impact Methods to Promote Conductive Learning in Pre-University Teaching of Educational Differentiated University Teaching Psychology Review · November
www.researchgate.net
- 44 Schilling,M,E (2011) The Effects of Three Strategies of Teaching on University Students Sports Performance .
WWW.Ericir,SysEDU
-
- 45 Stefan McLewey (2012) A study of the degree of the effect of regular learning in improving the performances of the basic skills in basketball among high school students, research published in the scientific magazine
- 46 Sweller, J., Ayres, P., & Kalyuga, S. (2011). Cognitive load theory. New York: Springer

ملخص البحث

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية البرنامج التعليمي المقترح القائم على نموذج التعلم التوليدي في تحسين بعض نواتج التعلم (المهارات الحركية- التحصيل المعرفي) في نشاط كرة اليد بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، استخدم المنهج التجريبي لمناسبته لهذا النوع من البحوث وطبق على عينة مستهدفة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، استخدمت الاختبارات المهارية المناسبة للنشاط المتعلم واختبار التحصيل المعرفي، تم عمل المعاملات العلمية لهذه الاختبارات، حققت النتائج الإحصائية فروض البحث وتم التوصل إلى النتائج التالية: نموذج التعلم التوليدي اثبت فاعلية ايجابية أكثر من أسلوب الشرح والنموذج في بعض نواتج التعلم (المهارات الحركية - التحصيل المعرفي) في رياضة كرة اليد بدرس التربية الرياضية - تلاميذ عينة الدراسة التجريبية كانوا أكثر تفاعلا مع نموذج التعلم التوليدي في الأنشطة الحركية المطبقة والتحصيل المعرفي من عينة الدراسة الضابطة المتباعدة لأسلوب (الشرح والنموذج) والدلالة نسبة التحسن، ومن اهم التوصيات استخدام نموذج التعلم التوليدي في تعلم (المهارات الحركية والتحصيل المعرفي) في رياضة كرة اليد بدرس التربية الرياضية.

Abstract

The research aims to identify the effectiveness of the proposed educational program based on the model of generative learning in improving some learning outcomes (motor skills - cognitive achievement) in the activity of handball lesson physical education for pupils in the preparatory stage, use the experimental method to suit this type of research and applied to a targeted sample of Preparatory stage pupils used appropriate skill tests for learner activity and cognitive achievement test. The scientific coefficients of these tests were done. The statistical results injected the research hypotheses and the following results were reached: More positive activity than the method of explanation and model in some learning outcomes (motor skills - cognitive achievement) in the sport of handball lesson physical education - pupils of the experimental study sample were more interactive with the generative learning model in the activities of the motor and applied cognitive achievement of the study sample followed the method (Explanation and model) and significance rate of improvement, and the most important recommendations use the generative learning model in learning (motor skills and .cognitive achievement) in the sport of handball lesson physical education